

الأعمى والأغنام

أنزل الله مَلَكًا إلي رجل أعمى من بني إسرائيل ليمتحنه، فقال له: أي شيء أحب إليك؟ فقال الأعمى: أن يرُدَّ الله إلي بصري.

فوضع الملك يده علي عين الرجل، فأذهب الله عماه، وأصبح مبصرًا. ثم قال له الملك: فأأي المال أحب إليك؟ قال الرجل: الغنم. فأعطاه شاة وولدها. وبعد عدة سنوات، ازداد نسل هذه الشاة، وأصبح عنده أغنام كثيرة.

وعندئذ جاء الملك إليه في صورة رجل أعمى مسكين لا مال لديه، ولا طعام معه، ويريد أن يسافر إلي بلده، وطلب إليه أن يعطيه ما يعينه في سفره. فقال الرجل: قد كنت أعمى فرد الله بصري، فَحُذُ ما شئت، وَدَعُ ما شئت. فقال الملك: قد رضي الله عنك. وأخبره بقصة الأبرص والأقرع، وبأن الله امتحنهم، ليري هل يشكرونه علي ما أنعم به عليهم أم لا يشكرونه.

* هذه القصة مأخوذة من حديث صحيح متفق عليه .